

## قرى الضيف

( ألم تكفهم قتلا ونهباً سيوفنا ... وأسد الشرى الملقى وإن جمدت رعباً ) .  
( بأقلامنا أبحرنا أم بسيوفنا ... وأسد الشرى قدنا إليك أم الكتب ) .  
( تفاخرنا بالضرب والطعن والقنا ... لقد أوسعتك النفس يا ابن استها كذباً ) .  
( رعى أوفانا إذا قال ذمة ... وأنفذنا طعنا وأثبتنا ضرباً ) - من الطويل - .  
وقال من قصيدة .

( خليلي ما أعددتما لمتيم ... أسير لدى الأعداء جافى المراقد ) .  
( فريد عن الأحباب لكن دموعه ... مثنان على الخدين غير فرائد ) .  
( جمعت سيوف الهند من كل جهة ... وأعددت للأعداء كل مجالد ) .  
( إذا كان غيراً للمرء عدة ... أتته الرزايا من وجوه الفوائد ) .  
( فقد جرت الحنفاء حثف حذيفة ... وكان يراها عدة للشدائد ) .  
( وجرت منايا مالك بن نويرة ... عقيلته الحسناء أيام خالد ) .  
( وأردى ذؤاباً في بيوت عتيبة ... بنوه وأهلوه بشدو القصائد ) - من الطويل - .  
ولما خفف عن أبي فراس ورفه ونوثر في أمر الهدنة والأسارى وأجيب إلى ملتمسه بعد أن أكرم وبجل قال .

( وأنا عندي في الإِسار وغيره ... مواهب لم يخص بها أحد قبلي ) .  
( حللت عقوداً أعجز الناس حلها ... وما زلت لا عقدي يذم ولا حلي )